

الحسابات الختامية في النشاط المصرفي

من المعروف أنه هناك العديد من الاجراءات الواجب القيام بها في نهاية الفترة المحاسبية وقبل اعداد الحسابات الختامية، وهي تتضمن اعداد ومراجعة قيود المصروفات والايرادات والتأكد من انها تخص سنة تحققها واجراء قيود التسوية اللازمة في حالة ظهور مصروفات وايرادات تخص سنوات سابقة أو لاحقة بجانب احتساب الاندثارات للموجودات المصرفية الثابتة والتأكد من صحتها بعملية الجرد الفعلي للموجودات كالنقد والاوراق التجارية والكمبيالات والاوراق المالية التي بحوزة المصرف ومطابقتها مع ارصدها والعمل على تصفية كافة الموقوفات وخاصة فيما يتعلق بالقيود المتبادلة بين الفروع والتأكد من جميع مفردات أرصدة الحسابات في السجلات الفرعية ومطابقتها مع أرصدة الاستاذ العام كما تتضمن الاجراءات مراجعة الفوائد المصرفية والفوائد الدائنة والتأكد من احتسابها بالشكل الصحيح واجراء عملية تقييم موجودات المصرف من العملات الاجنبية. ومن الطبيعي ان كثرة التفاصيل المرتبطة بهذه الاجراءات قد تؤدي الى الوقوع في اخطاء واذا حدثت هذه الاخطاء فسوف تتطلب مزيداً من الجهد لاكتشافها وتصحيحها وتجنباً لحدوث الاخطاء في السجلات وتبسيط للعمل الذي ينجز في نهاية الفصل المحاسبي جرت العادة على اجراء التسويات للحسابات بشيء من الدقة والعناية ومراعاة الفروض والمفاهيم والمباديء المحاسبية المتعارف عليها وذلك لأن قيود التسوية تعتبر وسيلة للعمل وفقاً لأساس الاستحقاق المحاسبي، وأن استخدام قيود التسوية يمكن من الاعتراف بالايراد وفي الفترة المحاسبية التي اكتسبها، ويمكن أيضاً اثبات المصروفات التي لم تسجل والتي ساهمت في تحقيق ذلك الايراد. فعلى سبيل المثال يترتب على قيد التسوية الذي يجري في نهاية العام والذي بموجبه يتم اثبات الايراد المكتسب الذي لم يسجل ولم يحصل يساعد على تحقيق الهدف من قائمة الدخل وهو ان تتضمن كل الايراد المكتسب خلال فترة، معينة وقيود التسوية الاخرى المتعلقة

بالمصروفات يتم بموجبها تحميل الفترة المحاسبية بالمصروفات مقابل المنافع التي حققتها بالرغم من ان الدفع النقدي قد تم في فترة سابقة أو لاحقة كما يتطلب أيضاً اجراء التسويات القيدية بالموقوفات سواء في حسابات المصارف والفروع الخارجية والموقوفات من الارصدة المرتبة في حساب الحوالات الداخلية المتباعدة والموقوفات في حساب الحوالات الخارجية والموقوفات من الارصدة في حساب مستندات الشحن ومصروفات خطابات الضمان الخارجية وغيرها.

ان شمول التسويات على كل البيانات يضمن بدرجة معقولة تنفيذ كل الاجراءات المحاسبية التفصيلية الخاصة نهاية الفترة بطريقة ملائمة وشاملة، وتعتبر مصدراً يعتمد عليه المحاسب في اجراء القياس المحاسبي السليم بمقارنة ايرادات ومصروفات الفترة الجارية مع ايرادات ومصروفات الفترات السابقة وهذا بدوره يساعد على ما كانت نتائج العمليات في تحسن أو من عدمه وفي اعداد القوائم المالية.

وحيث أن بعض العمليات المالية المصرفية تبدأ وتنتهي خلال فترة محاسبية واحدة، ولكن هنالك عمليات اخرى تبدأ من فترة محاسبية معينة وتمتد لفترات اخرى ومن ثم تحتاج لاجراء قيود التسوية.

ويمكن تبويب قيود المطلوبة اجراءها في نهاية الفترة المالية وفقاً للمجموعات

التالية:

1. الايرادات غير المسجلة مثل فوائد مستندات الشحن، فوائد الاستثمارات العائدة للمصرف فوائد القروض والتسليفات الممنوحة للعملاء وفوائد خطابات الضمان المستحقة والمدفوعة.
2. المصروفات غير المسجلة ومن امثلتها الجوائز المستحقة.
3. الفوائد المستحقة للغير نظير الودائع.
4. المبالغ المستحقة على المصرف نتيجة للمبالغ المقرضة.
5. الاندثارات للموجودات الثابتة المصرفية.
6. تقييم الموجودات المتداولة التي تتأثر بأسعار السوق والتي ينعكس اثرها على ايرادات ومصروفات المصرف ومركزه المالي.

7. التخصيصات المرتبطة بالاندثارات المتراكمة والديون المشكوك في تحصيلها وبعد اجراء الانواع اعلاه من التسويات القيدية تتم عملية اعداد ميزان المراجعة المعدل وبالتالي غلق أرصدة المصاريف والايادات في حساب الارباح والخسائر ومن ثم اعداد قائمة المركز المالي كما هي عليه في فترة الحسابات الختامية. ومن ابرز التسويات القيدية التي تجري في المصرف ما يلي:

1. الإيرادات المستحقة، والتي تمثل كافة المبالغ المستحقة الدفع للمصرف والتي لم تسلم بعد، ومن ابرزها فوائد مستندات الشحن وهي فوائد تحتسب على عمليات الاعتمادات المستندية الصادرة للاستيراد التي تمت خلال السنة وتم دفع مبالغها الى المراسل الاجنبي إلا أنه لم يتم استيفاء مبالغها من عملاء المصرف أصحاب العلاقة لغاية 12/31 وتحتسب فوائد لصالح المصرف وحسب النسب المقررة في جدول الاسعار.

ويجري القيد الآتي:

××د/ايرادات مستحقة 1662

××د/فوائد الاعتمادات المستندية الصادرة وحوالاتها 4442

وعند تسديد قيمة المستندات خلال السنة التالية يجري القيد التالي:

××د/حسابات جارية حسب القطاع

××د/ايرادات مستحقة 1662

وتطبيق نفس القيود بخصوص فوائد القروض والسلف وفوائد خطابات الضمان مع تبويب تسمية الحساب ورقمه بموجب الدليل:

2. المصاريف المستحقة ومن أمثلتها:

أ. الجوائز المستحقة: تمثل بالجوائز التي يدفعها المصرف لأصحاب حسابات التوفير والودائع النقدية ولكن اصحابها لم يراجعوا المصرف لاستلامها يسجل القيد:

3462 د/محفظات الادخار ××

26632 د/جوائز مستحقة ××

وعند تسديد الجائزة في العام فيكون القيد التالي:-

26632 د/جوائز مستحقة ××

الى د/نقد في الصندوق 181

ب. الفوائد المستحقة: من أمثلتها فوائد الودائع الثابتة المستحقة لعملاء المصرف

حيث يسجل بها القيد التالي:

3422 د/فوائد الودائع الثابتة ××

26631 د/فوائد مستحقة ××

وعند تسديد الفائدة نقداً:

26631 د/الفوائد المستحقة ××

181 د/نقد في الصندوق ××

3. احتساب الاندثارات على الموجودات الثابتة، يسجل القيد التالي:

37 د/الاندثار حسب نوع الموجود ××

221 د/مخصص الاندثار ××

4. تقييم الموجودات المتداولة: يتم تقييم موجودات المصرف من العملاء الاجنبية

التي تتأثر قيمتها باسعار السوق، فعند مقارنة قيمتها بالسجلات مع سعر

السوق بتاريخ اعداد الميزانية يحدد الفرق للتقييم سواء بالزيادة أو

النقصان.

فمثلاً عند تقييم العملات الاجنبية المودعة من قبل العراق عند المصارف

الخارجية وكان التقييم بالنقصان يسجل القيد الآتي:

××د/فروقات تقييم عملات أجنبية 344

××د/نقد لدى المصارف الخارجية 187

5. المخصصات الأخرى بالإضافة الى مخصص الأندثار، مثل مخصص الديون

المشكوك في تحصيلها، ينظم بها القيد المحاسبي الآتي:

××د/ديون مشطوبة 3833

××د/مخصص الديون المشكوك في تحصيلها 222

وبعد الانتهاء من اعداد التسويات القيدية والجردية، يصبح المجال مفتوحاً لاعداد الحسابات الختامية والميزانية العامة. والذي يمكن معهما الحصول على نتيجة النشاط الفعلي للمصرف سواء كان ربحاً أم خسارة بجانب معرفة المركز المالي كما في 31/كانون الأول من السنة، والى جانب هذين الكشفين فهناك مجموعة من الكشوفات التحليلية التفصيلية التي يتطلب اعدادها عند تحضير الحسابات الختامية التي تعد تفصيلاً للحسابات والارقام الاجمالية الظاهرة في كل من حسابات الارباح والخسائر والتوزيع والميزانية العامة وهذه الكشوفات التحليلية التفصيلية هي:

1. كشف النقود

2. كشف الذهب

3. كشف الاستثمارات

4. كشف الاوراق التجارية المخصوصة والمبتاعة

5. كشف القروض والتسليقات

6. كشف المدينين

7. كشف الموجودات الثابتة

8. كشف حسابات جارية وودائع

9. كشف القروض المستلمة

10. كشف الدائون
 11. كشف الاحتياطات
 12. كشف الالتزامات المتقابلة لقاء العمليات المصرفية
 13. كشف بإيرادات العمليات المصرفية
 14. كشف مصروفات العمليات المصرفية
 15. كشف مصاريف إدارية
 16. كشف الإيرادات التحويلية
 17. كشف الإيرادات الأخرى
 18. كشف المصروفات التحويلية
 19. كشف المصروفات الأخرى
 20. كشف مصادر الأموال واستخداماتها
- أما بخصوص الميزانية العامة كما في 31/كانون الأول فيمكن تحضيرها وفق تبويبات النظام المحاسبي الموحد وعلى النحو التالي:

قطاع المصارف

الميزانية العامة كما في 31/ كانون الأول/.....

رقم الدليل المحاسبي	التفاصيل	السنة الحالية (دينار)	السنة السابقة (دينار)
	الموجودات		
	الموجودات المتداولة		
18	النقود (في الصندوق ولدى المصارف)	xx	xx
131	حقوق السحب الخاصة	xx	xx
17	الذهب	xx	xx
15	الاستثمارات	xx	xx
14	الأئتمان النقدي		
144	الاوراق التجارية المخصومة والمبتاعة	xx	xx
142 - 141	القروض والتسليفات	xx	xx
148 - 147		xx	xx
16	المدينون	xx	xx
12/11	الموجودات الثابتة بعد تنزيل الاندثار	xx	xx
	مجموع الموجودات	xx	xx
	الحسابات المتقابلة	xx	xx
19	التزامات العملاء لقاء العمليات المصرفية	xx	xx
195/191	(بعد تنزيل تأمينات) لها مقابل		
	المطلوبات		
	المطلوبات قصيرة الاجل		
271	اوراق نقدية ومسكوكات مصدرة	xx	xx
25	حسابات جارية وودائع	xx	xx
242	قروض مستلمة قصيرة الاجل	xx	xx
231	المخصص للعراق من حقوق السحب الخاصة	xx	xx
26	الدائنون	xx	xx

رقم الدليل المحاسبي	التفاصيل	السنة الحالية (دينار)	السنة السابقة (دينار)
	مجموع المطلوبات قصيرة الاجل	××	××
	المطلوبات طويلة الاجل		
241	قروض مستلمة طويلة الاجل	××	××
215	الاحتياطيات الفنية	××	××
211	راس المال المدفوع	××	××
213	الاحتياطيات	××	××
	مجموع المطلوبات طويلة الاجل	××	××
	مجموع المطلوبات	××	××
29	الحسابات المتقابلة		
295/294	التزامات المصرف لقاء العمليات المصرفية	××	××
	بعد تنزيل التأمينات) لها مقابل	××	××

أما بخصوص حساب الارباح والخسائر والتوزيع الذي تعلق فيه كافة المصروفات والايرادات بقصد إظهار نتيجة نشاط المصرف إذ كان ربحاً أم خسارة فيمكن تحضيره بالشكل الذي ينسجم مع النظام المحاسبي المصرفي وكالاتي:

قطاع المصارف

حساب الارباح والخسائر والتوزيع للسنة المالية المنتهية في 31 كانون الاول

رقم الدليل المحاسبي	السنة الحالية (دينار)	السنة السابقة (دينار)
	××	××
44	××	××
45	××	××
46	××	××
	××	××
34	××	××
35	××	××
37	××	××
33 -31	××	××
	××	××
	××	××
48	××	××
49 -43	××	××
	××	××
38	××	××
39	××	××
	××	××
	××	××

مثال: من سجلات مصرف الرشيد/ الفرع الرئيسي تم اعداد ميزان المراجعة للحسابات وبتاريخ 2007/12/31.

رقم الدليل المحاسبي	اسم الحساب	الارصدة المدينة	الارصدة الدائنة
181	نقدية في الصندوق	1000000	
183	نقدية لدى المصارف المحلية	850000	
186	أوراق نقدية أجنبية	650000	
152	استثمارات طويلة الاجل	480000	
144	اوراق تجارية مخصومة	165000	
143	حسابات جارية مدينة	330000	
111	اراضي	1500000	
112	مباني	3000000	
113	الات ومعدات	350000	
114	وسائط نقل وانتقال	600000	
116	اثاث	850000	
163	حسابات مدينة متبادلة	180000	
118	نفقات ايرادية مؤجلة	40000	
31	رواتب واجور	1200000	
32	مستلزمات سلعية	80000	
33	مستلزمات خدمية	50000	
34	مصاريف العمليات المصرفية	535000	
39	مصاريف اخرى	15000	
19	حسابات متقابلة مدينة	150000	
251	حسابات جارية دائنة		360000
2521	حسابات التوفير		470000
2531	الودائع النقدية الثابتة		280000
2551	تأمينات لقاء خطابات الضمان		50000
2552	تأمينات لقاء اعتمادات مستندية		60000
21	رأس المال		5000000
213	الاحتياطي العام		250000
2212	مخصص اندثار المباني		600000

رقم الدليل المحاسبي	اسم الحساب	الارصدة المدينة	الارصدة الدائنة
2213	مخصص اندثار الات ومعدات		175000
2214	مخصص اندثار وسائل نقل		270000
2216	مخصص اندثار الاثاث		425000
26	دائنون		200000
43	ايرادات النشاط الخدمي		115000
44	ايرادات العمليات المصرفية		3250000
46	ايرادات الاستثمارات		250000
49	ايرادات اخرى		120000
29	حسابات متقابلة دائنة		150000
	المجموع	12025000	12025000

وقد توفرت لديك البيانات الاضافية أدناه:

1. هناك فوائد ودائع ثابتة مبلغها 6650 دينار لم يتم تسجيلها في السجلات، وهناك أيضاً فوائد لحسابات التوفير بلغت 47000 دينار لم تسجل أيضاً.
 2. ان اندثارات الموجودات الثابتة لم يتم احتسابها وتسجيلها في السجلات علماً ان نسب الاندثارات السنوية لتلك الموجودات على التوالي:
 - 5٪ المباني، 10٪ الات ومعدات، 15٪ وسائل نقل، 25٪ أثاث
 3. ان قسط اطفاء النفقات الايرادية المؤجلة لم يتم احتسابه لهذا العام والبالغ 20٪ سنوياً.
 4. هناك جائزة مستحقة لصاحب حساب التوفير 1964 لم يراجع المصرف لاستلامها وبلغت 75000 دينار.
 5. يكون توزيع الارباح الصافية بنسبة 15٪ احتياطي و85٪ للخزينة
- م/ اجراء التسويات اللازمة وتصوير ح/ أ. خ. للفترة المنتهية في 12/31 والميزانية العمومية كما هي عليه في 12/31.

الحل:

6650د/ فوائد ودائع ثابتة 3422

47000د/ فوائد حسابات التوفير 3421

53650د/ فوائد مستحقة 26631

150000د/ اندثار مباني 372

35000د/ اندثار الات ومعدات 373

90000د/ اندثار وسائل نقل وانتقال 374

212500د/ اندثار اثاث 376

150000د/ مخصص اندثار مباني 2212

35000د/ مخصص اندثار الات ومعدات 2313

90000د/ مخصص اندثار وسائل نقل وانتقال 2314

212500د/ مخصص اندثار اثاث 2316

8000د/ اطفاء نفقات ايرادية مؤجلة 378

8000د/ نفقات ايرادية مؤجلة 118

75000د/ محفزات الادخار 3462

75000د/ جوائز مستحقة 26632

❖ بعد الانتهاء من اعداد التسويات القيدية اللازمة، نقوم بتعديل أرصدة الحسابات الظاهرة في الميزان بهدف تصوير حساب الأرباح والخسائر العام للشركة وتصوير الميزانية العمومية كما هي عليه في 12/31 وكالاتي:

ح/ أ. خ الفترة المنتهية في 12/31

رقم الدليل	اسم الحساب	المبالغ
44	ايراد العمليات المصرفية	3250000
46	ايراد الاستثمار	250000
		3500000
	يطرح:	
34	مصاريف العمليات المصرفية	663650
37	الاندثار	495500
33 -31	المصاريف الادارية	1330000
		2489150
	❖ فائض العمليات الجارية	1010850
49 و43	ايرادات اخرى	235000
39	يطرح: مصاريف اخرى	15000
	❖ فائض العمليات التحويلية الاخرى	220000
	الفائض الكلي	1230850

1230850 ح/ حساب الارباح والخسائر 281

184628 ح/ احتياطي عام 213

1046222 ح/ دائنو توزيع الارباح 268

❖ حيث تم توزيع الفائض الكلي استناداً للنسب التي ورد ذكرها في السؤال.

الميزانية العمومية كما هي عليه في 12/31

رقم الدليل	اسم الحساب	المبالغ
	الموجودات	
18	النقود	2500000
15	الاستثمارات	480000
16	المدينون	180000
14	الائتمان النقدي	495000
12 و 11	الموجودات الصافية (❖)	4374500
19	الحسابات المتقابلة المدينة	150000
		8179500
	المطلوبات	
26 و 22	الدائنون	1374872
211	راس المال المدفوع	5000000
25	حسابات جارية وودائع	1220000
213	الاحتياطي العام (❖❖)	434628
29	الحسابات المتقابلة الدائنة	150000
		8179500

(❖) الاراضي 1500000 + المباني 2250000 + الالات 140000 + وسائل النقل

240000 + الاثاث 212500 + نفقات ايرادية 32000

(❖❖) رصيد الاحتياطي 250000 + حصة من الارباح 184628

واخيراً، وبقصد التعرف على ما أقره مجلس المعايير المحاسبية والرقابية في جمهورية العراق بشأن الإفصاح عن البيانات المالية للمصارف والمنشآت المالية المماثلة والسياسات المحاسبية المتبعة في اعدادها.

سيتم عرض القاعدة المحاسبية ذي الرقم 10 في 28/10/1998 مع ملحقتها

(1،2) والتي ستبحث في النقاط الآتية:

1. الاهداف والنطاق
 2. المصطلحات المصرفية
 3. الافصاح عن السياسات والطرق المحاسبية المتبعة.
 4. الكشف عن كافة المعاملات والعلاقات والمصالح مع الجهات المقربة وسياسات الائتمان التي يتبعها المصرف مع تلك الجهات
 5. الاحكام الاخرى بشأن استكمال البيانات الاساسية المالية الاضافية لدعم واستكمال المعلومات التي تتضمنها المراكز المالية بتحليل عدد من القضايا الرئيسية المرتبطة بالميزانية العامة وحساب الارباح والخسائر.
 6. محتويات التقرير السنوي المقدم الى الادارة من حيث واقع اداء المصرف وموارده خلال الفترة المعينة والعوامل المؤثرة في هذا الاداء والتوقعات المستقبلية والاتجاهات التي ستكون لها تأثير على نشاطها.
- علماً بأن تطبيق القاعدة (10) على البيانات المالية للسنة المنتهية في 1999/12/31 وما بعدها.

قاعدة محاسبية رقم (10)

الإفصاح عن البيانات للمصارف والمنشآت المالية المماثلة

DISCLOSURES IN FINANCIAL STATEMENTS OF BANKS AND THE SIMILAR INSTITUTIONS

أقر مجلس المعايير المحاسبية والرقابية في جمهورية العراق بجلسته المنعقدة بتاريخ 1998/10/28 القاعدة المحاسبية الآتية بشأن الإفصاح عن البيانات المالية للمصارف والمنشآت المالية المماثلة والسياسات المحاسبية المتبعة في اعدادها.

الأهداف والنطاق

1. تمثل المصارف مهما ومؤثراً في العمل على نطاق العالم اجمع، إذ ان معظم الأفراد والمنشآت يتعاملون مع المصارف سواء في الايداع او السحب او الاستثمار او التمويل أو التوسط في المبادلات النقدية الخارجية. وتلعب